

## تصور مقترح للأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة" (دراسة تحليلية)

اعداد

د. داليا عبد الحكيم مطر \*

### مقدمة

تشكل مرحلة الطفولة أهمية كبيرة في مستقبل المجتمعات، وبقدر الاهتمام والرعاية التي تخصصها المجتمعات للطفولة تكون تحقيق الأهداف المجتمعية وتقدمها؛ فالسنوات الأولى من حياة الطفل يتمد أثرها على مدى الحياة؛ مما يتطلب التعرف على ما يواجهه تربية الطفل المصري في الوقت الحالي من توجهات معاصرة تعد اهتمام وحاجة ملحة للمجتمع المصري. وحيث ان النظم التربوية تعتبر من اكثر النظم المجتمعية تأثراً بالتحويلات والتغيرات المهمة في أوجه الحياة كافة عامة، وتسعى إلى التغيير والتطوير لإعداد متعلمين قادرين على التفاعل والتعامل مع تحديات العصر<sup>(١)</sup> ومع تنامي المستجدات المستقبلية، وتوحش العولمة وضعف مؤسسات التربية في استجاباتها لما حولها، ومع تفاقم أزمة الطفولة العربية اصبح من المحتم علينا مراجعة المجتمع العربي و قناعاتنا ومسلّماتنا الخاصة بتربيته أطفالنا واعاده فحص الأهداف، وتقويم الأليات وتحسين الأجيال القادمة ثقافياً ومعرفياً لمواجهة التغيرات والتحديات العالمية<sup>(٢)</sup>.

وسعيًا وراء التطوير في التعليم، كان الاتجاه نحو أهمية تنمية القوى البشرية من المعلمين، بوصفهم العنصر المهم بل الأكثر أهمية في إحداث التطوير، وكان من المبررات التي تدعو لذلك زيادة المعلومات والمعارف وثورته الاتصالات وحدثتها بداية من مرحلة رياض الأطفال، وما تواجهه معلمه رياض الأطفال من توجهات وتحديات جديدة تتعلق بالتعليم والتربية في مرحلة رياض الأطفال بصفتها من أهم المراحل التي تشكل شخصية الطفل بشكل عام<sup>(٣)</sup>.

\*مدرس أصول التربية بتربية الإسماعيلية جامعه قناة السويس

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تشير الأدبيات المعاصرة<sup>(٤)</sup> إلى تعدد التوجهات التربوية التي تشكل تحدياً يواجه معلمات رياض الأطفال في الأونة الأخيرة، خاصة مع حرص الدولة المصرية على تطوير مرحله رياض الأطفال والارتقاء بجودة التعليم فيها عن طريق بعض الإجراءات و الأليات التي اتخذتها مؤخراً لتحسين مرحله رياض الأطفال منها<sup>(٥)</sup> مشروع تحسين رياض الأطفال بالتعاون مع البنك الدولي عام ٢٠٠٥ ، وتبني الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م، ورؤية مصر من ٢٠١٣ م حتى عام ٢٠٣٠ م، و انشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد عام ٢٠٠٦ ، ووضع معايير قومية لمرحلة رياض الأطفال وظهور المنهج المطور وتطبيقه في مرحلة رياض الأطفال، وما تبع ذلك من توجهات معاصرة تشمل اهتمام وزارة التربية والتعليم بتطبيق مسابقة المعلمة الفعالة<sup>(٦)</sup> بمعايير تحدد بها مواصفات المعلمة الفعالة، وتصميم دليل جديد لمعلمة رياض الأطفال<sup>(٧)</sup> لتتوافق مع كل ما هو جديد في تربيته الطفل من توجهات معاصرة تخص الروضة الجاذبة للطفل والروضة صديقة الطفل؛ مما وضع معلمة رياض الأطفال في تحدٍ قوي، وهو تطوير أدوارها اتجاه الطفل والأسرة والمجتمع بأكمله.

لهذا اهتمت الدراسة الحالية بتحليل التوجهات التربوية المعاصرة التي تواجهها معلمة رياض الأطفال ،وتتطلب منها تطوير أدوارها التقليدية واستبدالها بأدوار مستحدثة والتي تمكنها من التعرف علي التغيير في خطط العمل برياض الأطفال المصرية ،وتحسن من أدائها المهني والتربوي.

وبناء على ما سبق فان مشكلة الدراسة يمكن صياغتها في التساؤل

الرئيسي الآتي:

ما التصور المقترح للأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة؟

ولإجابة عن هذا التساؤل الرئيس تطرح الدراسة التساؤلات الفرعية الآتية:

- س<sup>١</sup>: ما الإطار الفلسفي لمرحلة رياض الأطفال؟
- س<sup>٢</sup>: ما الأدوار التقليدية لمعلمة رياض الأطفال؟
- س<sup>٣</sup>: ما اهم التوجهات التربوية المعاصرة في تربية طفل الروضة؟
- س<sup>٤</sup>: ما الأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة؟

## أهداف الدراسة

تحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

1. التعرف على الإطار الفلسفي لمرحلة رياض الأطفال عن طريق معرفة مفهوم المرحلة وأهدافها وأهم مبادئها.
2. الوقوف على الأدوار التقليدية لمعلمه رياض الأطفال
3. تحديد وتحليل اهم التوجهات التربوية المعاصرة في تربية طفل الروضة
4. وضع تصور مقترح للأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة

## أهمية الدراسة:

تحددت أهمية الدراسة فيما يلي:

1. أهمية المرحلة التي تتناولها الدراسة وهي مرحلة رياض الأطفال.
2. أهمية معلمه الروضة والاهتمام بأدوارها باعتبارها المؤثر الأول في حياة طفل الروضة بعد الأسرة.
3. أن هذه الدراسة تأتي مواكبة للتطوير الحادث في مرحلة رياض الأطفال ،وما فرضته من تحديات على معلمات رياض الأطفال.
4. قد تكون هذه الدراسة محل اهتمام المتخصصون في رياض الأطفال ووضعها محل اهتمامهم عند التخطيط والتصميم لبرامج اعداد معلمة رياض الأطفال في كليات الاعداد، وبرامج التدريب والتنمية المهنية لمعلمة رياض الأطفال أثناء الخدمة؛ حيث تساعد الدراسة في تأهيل المعلمات في مرحلة رياض الأطفال للاستعداد لأدوارهن المستحدثة والتي تتوافق مع نجاحهن في تحقيق التوجهات التربوية المعاصرة في رياض الأطفال وتحديد متطلباتها.

## منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لعرض وتحليل التوجهات التربوية المعاصرة في مرحلة رياض الأطفال ؛ عن طريق تحليل استراتيجية تطوير التعليم ،ودليل المعلم ،وتحليل الدراسات السابقة ذات العلاقة بمعلمات رياض الأطفال ،واستنباط الأدوار

المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال و تحديد متطلبات ادائها لدورها في ضوء التوجهات المعاصرة.

#### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تحددت في فلسفه رياض الأطفال وأدوار معلمه رياض الأطفال التقليدية واهم التوجهات التربوية المعاصرة في رياض الأطفال في مصر الحدود المكانية: تمثلت فيما يصدر من وزارة التربية والتعليم المصرية من توجهات معاصرة في رياض الأطفال المصرية، وما تواجهه الوضات المصرية من تغيرات وتوجهات فرضت تحديات على معلمات رياض الاطفال.

#### الدراسات السابقة:

١. دراسة يحيى حرب (٢٠٠٥) <sup>(٨)</sup> : "الكفايات اللازمة لمعلمات مرحله ما قبل المدرسة في

ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين"

هدفت الدراسة إلى أعداد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في القرن الحادي والعشرون متخذة المنهج المطور لرياض الأطفال في دول الخليج العربي (منهج ايميليا) لتعليم الطفل منهج لتنمية الأبداع، منهج هاى سكوب، ومنهج منتسوري، وتحليل الكفايات التدريسية التي اتفقت عليها هذه المناهج، واعتبرت ضرورة لمعلمة الأطفال في القرن الحادي والعشرون

واستخدمت المنهج الوصفي للوقوف على الكفايات التدريسية اللازمه لمعلمة مرحله ما قبل المدرسة في ضوء تطورات مناهج الأطفال واختلاف الاستراتيجيات التدريس للأطفال، واستخدمت استبانة اشتملت على خمس كفايات تدريسية أساسية، وتحت كل كفاية كفايات فرعية، وطبقت الاستبانة على مديرات و معلمات رياض الأطفال في منطقته مسقط بسلطنة عمان.

وجاءت نتائجها تؤكد الحاجة الملحة لمعلمات رياض الأطفال لجميع الكفايات التدريسية المقترحة وعددهن (٨٥) كفاية، وأهميتهم في تحسين الأداء المعلمات لأدوارهن.

٢. دراسة سهير رمزي الدسوقي الصديق (٢٠١١) <sup>(٩)</sup> : "المتطلبات اللازمه لإعداد معلمات

رياض الأطفال لمواجهه بعض مشكلات الطفولة (دراسة مستقبليه)"

هدفت الدراسة لرصد اهم ملامح الوضع الراهن لإعداد معلمات رياض الأطفال

في مصر؛ من حيث مصادر ونظم وبرامج ومقررات الإعداد، والوقوف على اهم مشكلات الطفل الشائعة في رياض الأطفال و التي تواجه المعلمات أثناء عملهن بمهنة تربيته الطفل ومتطلبات مواجهتها، ومحاولات الخروج بتصور لمستقبل إعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهه بعض مشكلات الطفولة بما يعمل على الارتقاء بالمستوى التخصصي لمعلمات رياض الأطفال.

استخدمت الدراسة المنهج المستقبلي أسلوب السيناريو الذي يتناسب وطبيعة الدراسة ويعتمد على استشراف مستقبل إعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة بعض مشكلات الطفولة.

واستخدمت الدراسة استبانة كاداه لجمع البيانات عن مشكلات الطفولة برياض الأطفال، ووضع التصور المستقبلي عن إعداد المعلمات لمواجهة مشكلات الأطفال. وكانت من أهم نتائجها: وجود قصور في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية وتدني استفادة الطالبات المعلمات بأقسام تربية الطفل من الأساليب التربوية التي قامت بدراستها اكااديمياً لمواجهة ما يقابلهن من مشكلات، وأكدت عينه الدراسة عدم كفاية الإعداد النفسي والتربوي والثقافي لمواجهه مشكلات الطفولة وجود فجوه بين النظرية والتطبيق واجهت المعلمات عند الممارسة لعملهن في الروضات، واقتصار أساليب مواجهة معلمات رياض الأطفال لمشكلات الطفولة على أسلوب اللعب الذي يتم في أضيق الحدود و أسلوب سرد القصص العشوائي، والغير موجه لمشكلات الطفل ذاتها.

٣. دراسة هانم أبو الخير (٢٠١٢) (١٠): "فعالية استخدام استراتيجية العصف الذهني

وبرامج الكورت في تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال الروضة".

هدفت الدراسة فاعليه استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لدى معلمات أطفال الروضة والاهتمام بتوفير خبرات ابتكاريه في إطار المنهج الجديد " من حقي العب وأتعلم وابتكر".

استخدمت المنهج الوصفي،و توصلت إلى الاهتمام بالأنشطة التي تقدم للطفل، ودور المعلمة في القاء الأسئلة على الأطفال وعدم الفصل بين الأنشطة التي تعمل على تنمية القدرات الابتكارية عن باقي الأنشطة التربوية المقدمة لأطفال الروضة، وتنظيم دورات تدريبية لمعلمي رياض الأطفال حول أساليب التعامل مع الأطفال في الروضة لتنمية القدرات الابتكارية.

٤. دراسة راندا ايمن محمد شبكه (٢٠١٤)<sup>(١١)</sup> : "واقع اعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة".

كانت أهدافها التعرف على الواقع الراهن لإعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر، ووضع تصور مقترح لتنفيذ واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وطبقت استبانة عن عينة عشوائية من المديرين والموجهين والمعلمات القائمين بالعمل في رياضات محافظة دمياط؛ للتعرف على واقع إعداد طفل الروضة في ضوء معايير الجودة الشاملة وأهم المشكلات التي تواجه إعداد الطفل

وأوضحت نتائجها عجز صارخ في عدد المعلمات، وعدم وجوده الية واضحة لقياس أثر البرامج التدريبية في تحسين المستوى المهني للمعلمات، وانخفاض وجود الإمكانيات البشرية في المؤسسات لرياض الأطفال من حيث وضع المعلمات المؤهلات تربوياً وصعوبة حصول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على خدمة تربوية مناسبة لهم، وتدني مستوى تطوير نظم جوده التعليم والاعتماد في هذه المرحلة، وقله ارتباط البرامج والأنشطة التربوية بالمتغيرات المحلية والبيئية وانخفاض نسبه تطبيق وثيقة الجودة و رؤيتها ورسالتها على أرض الواقع، هذا وقد أوصت الباحثة بضرورة توجيه استعدادات الأطفال وميولهم نحو أساليب التكنولوجيا الحديثة؛ مثل تعلم استخدام الكمبيوتر في رياض الأطفال والاكتشاف المواقع التعليمية، وضرورة مساهمه مؤسسات رياض الأطفال في وضع خطة استراتيجية لتطوير منظومه التعليم في مصر، وضرورة اهتمام المعلمات بتوفير فرص مناسبة وكافية للأطفال لتنمية مهاراتهم في الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية، والتعلم الذاتي.

٥. دراسة هدى علي عبد الحليم مفتاح (٢٠١٤)<sup>(١٢)</sup> : "دراسة تقييمية لبعض ادوار المنظومة التربوية في ضوء مستحدثات رياض الأطفال".

هدفت الدراسة لتقويم أدوار كل من معلمات وموجهات ومديرات الروضات في ضوء تطبيق مستحدثات رياض الأطفال، وكذلك تقويم مستوى أداء المعلم وأطفالها، وقياس مدى التغيير في الأدوار والاداءات للوصول للجودة، والارتقاء بمستوى الأداء لكل من المعلمة والأطفال في ضوء تطبيق المستحدثات .

تكونت عينه الدراسة من ٣٢٣ معلمه رياض الأطفال وعدد ٦٠٠٠ طفل بريف وحضر رياضات محافظه أسيوط، واستخدمت استبانة لقياس أدوار معلمه الروضة ،

وأدوار الموجهات، واستخدمت قائمه أخرى لملاحظه أداء الطفل، واستبانة لقياس مدى انعكاس الأدلة التربوية على أدوار كل من المعلمة والموجهة.

وقد توصلت لعدد نتائج وهي وجود فروق جوهريه بين متوسط درجات المعلمات قبل تطبيق المنهج المطور عن بعد تطبيقه، وان الخبرة ساعدت المعلمات في أداء أدوارهن مع الأطفال، وان هناك تفاعل للمعلمة داخل البيئة التربوية والبيئة الفيزيائية للطفل وأنها في حاجه لتفعيل المشاركة المجتمعية والتواصل مع فريق العمل بالاختلاف بيئة الروضة في الريف والحضر وأوصت الدراسة بمقترحات علاجية في كل جانب من جوانب الضعف في أدوار المعلمة والمديرة والموجهة كما أوصت بتفعيل الأدلة التربوية لها لتدعيم الأدوار والأداءات.

٦. دراسة نجلاء عبد القوي عبد الوهاب(٢٠١٥) (١٣) : "رؤية مقترحة لتطوير رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال".

هدفت الدراسة لوضع الرؤية لتطوير رياض الأطفال في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم عام ٢٠٠٨ والتعرف على المتطلبات اللازمة لتفعيل المعايير لتحقيق الجودة لرياض الأطفال عن طريق وجهات نظر مجموعة من الخبراء الذين شاركوا في وثيقة المعايير القومية وتحكيمها، والخبراء الذين شاركوا في وضع المنهج رياض الأطفال "حقي العب واتعلم وابتكر"، ومجموعة من الكوادر التدريسية من معلمات وموجهات رياض الأطفال ، ممن شاركوا في التدريب على وثيقة المعايير والمنهج الجديد وجاءت النتائج كما يأتي :

أن من اهم متطلبات تفعيل مجال معلمة الروضة بناء قدرات المعلمات في اكتشاف الموهوبين ،وطرق تنمية مواهبهم، وبناء قدرات المعلمات على كيفية التعامل مع الفروق الفردية بين الأطفال، وتفعيل مجال القيادة الفعالة و مجال المشاركة المجتمعية . وكان من أبرز المعوقات في مجال معلمة الروضة قصور المعلمات في إدارة بيئة التعلم ،وضعف قدراتهن على تحليل نتائج تقويم الطفل للاستفادة منه في تخطيط الأنشطة .

٧. دراسة محمد النصر حسن محمد (٢٠١٧) (١٤) : " رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال فى ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة"

هدفت الدراسة الى التعرف على مفهوم واقع التنمية المهنية لمعلمة رياض الأطفال فى مصر، والتعرف على بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة للتنمية المهنية لمعلمات رياض

الأطفال، وتقديم بعض المقترحات لتطوير التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى للوقوف على اساليب التنمية المهنية وواقع برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال وجاءت نتائج الدراسة: ان التنمية المهنية للمعلمة تتسم بالاستمرار ولا تنتهى عند تخرج الطالبة، وان من اهم الاتجاهات المعاصرة فى التنمية المهنية للمعلم مدخل النظم، ووفق ذاتية المعلمة، والتنمية المهنية المرتكزة على المدرسة وتوصلت الى ان اهم التحديات التى تواجه التنمية المهنية لمعلمات رياض الاطفال تتمثل فى: الانفجار المعرفى وثورة التقنية، وتغير أدوار ومسؤوليات المتعلمة، وتغير اساليب التدريس وممارسة.

٨. دراسة كيمب ( ٢٠٠٠ )<sup>(١٥)</sup> : " فاعلية برنامج قائم على الكفايات فى تنمية مهارات

معلمات رياض الأطفال مقارنة مع برامج التعلم التقليدية " هدفت الدراسة للتعرف على اثر برنامج مقترح قائم على الكفايات على تنمية مهارات معلمة رياض الاطفال الاساسية فى ولاية ( ايو ) بالولايات المتحدة الامريكية، وتكونت عينة الدراسة من ٨٠٤ معلمة تم تقسيمهم لمجموعتين الاولى تكونت من ٤٥٣ معلمة تعلمو عن طريق برنامج تدريبي مصمم والمجموعة الثانية ٣١٥ معلمة تعلمو بالطريقة التقليدية، واستمرت التجربة لمدة عام دراسى كامل، واستخدم الباحث المقابلة الشخصية مع المعلمات لمعرفة ادوارهن واتجاهاتهن نحو برنامج اعدادهن وعلاقته بادوارهن فى الروضات، والوقت المخصص للتطبيق العملى داخل رياض الاطفال، وتقويمهن للأطفال، واكدت النتائج وجود ضعف فى برنامج اعداد الطالبات المعلمات وذلك يرجع لضعف العلاقة بين الاعداد وادائهن لأدوارهن فى رياض الأطفال.

٩. ايتن سيمون ( ٢٠١٧ )<sup>(١٦)</sup> : " الخطوات الاولى لتصبح معلم رياض الأطفال،

الصعوبات والتحديات " هدفت الدراسة التعرف على الصعوبات والتحديات التى تواجهها معلمات رياض الاطفال فى سنوات العمل الاولى واقترحت الدراسة ضرورة العمل على التنمية المهنية ودعم المعلمات لمواجهة التحديات التى وتواجههن فى اداء ادوارهن تجاه الطفل واقترحت الدراسة على المعلمة قبل ممارسة العمل ان تتفحص الصعوبات التى تواجهها فى اداء ادوارها ليست فى المناهج فقط بل فى التربية وتنمية مهارات الاطفال واكدت ان ممارسة الادوار لمعلمة رياض الأطفال تحتاج الى خبرة فى اعداد المناخ التربوى الملائم لطفل الروضة والعمل على تشجيع الأطفال واشباع احتياجاتهم وتحسين علاقات المعلمة بأسر

تصور مقترح للأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال----- د. داليا عبد الحكيم مطر

الأطفال وتحديث تقويم الأطفال وتعدد مقاييس اختبارات الأطفال والخبرات التي يتعرضوا لها وتقوم المعلمة بتصميمها وتدريب المعلمة على مهمته تنظيم الوقت والثقة بالنفس واكسابها الكفاءة المهنية في ممارسة العمل برياض الأطفال.

#### التعقيب على الدراسات السابقة :

وجد أنها تتعلق بمستحدثات تطوير رياض الأطفال محده ذلك في: المعايير القومية للجودة في رياض الأطفال مثل دراسة راندا ايمن ، والمناهج المطورة وتأثيرها على المنظومة التربوية بما فيها من معلمات وموجهات ومديرات لرياض الأطفال مثل دراسة يحي حسن .  
واتفق بعضها على ضرورة دخول التكنولوجيا لرياض الأطفال والعمل على دعم البيئة التربوية مثل دراسة هدى على عبد العليم ودراسة يحي حسن ودراسة محمدج النصر؛ فغالبية الدراسات اهتمت بإعداد المعلمات وإعداد برامج تدريبية تخص أداء المعلمة.  
وهناك بعض الدراسات أكدت على ضرورة اهتمام المعلمة بتحديث أساليب اكتشاف الموهوبين وتنمية الإبداع لدى طفل الروضة ،والعمل على بناء قدرات المعلمات مثل دراسة نجلاء عبد القوي في ذلك، والبعض استخدم المنهج الوصفي لرصد واقع المنظومة التربوية ومشكلاتها التطبيقية مثل دراسة يحي حرب، ودراسة هانم ابو الخير، دراسة راندا ايمن، دراسة هدى على وهناك من اهتم بالمنهج المستقبلي مثل دراسة سهير رمزي الدسوقي لتصميم السيناريوهات والتصورات المستقبلية عن إعداد المعلمات في ضوء تطوير مرحلة رياض الأطفال.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اهتمامها بالتوجهات التربوية المعاصرة التي لم تذكر في الدراسات السابقة كالمدرسة صديقه الطفل والمعلمة الفعالة والروضة الجاذبة وتتفق مع بعضها في الاهتمام بالمنهج المطور، ومدى ارتباطه بأداء المعلمات لأدوارهن مثل دراسة محمد النصر حسن حيث اكدت نتائجها على تغير ادوار معلمة رياض الأطفال مع تغيرات العصر واهمية الاهتمام بتطويرها، ورصد السياسات التعليمية والإجراءات التي تهتم بها وزارة التربية والتعليم لتحسين وتطوير نظام التعليم في مصر بدءا من رياض الأطفال محدد في المعايير القومية لمرحلة رياض الأطفال ،واستراتيجية تطوير التعليم من ٢٠١٤ حتى ٢٠٣٠ ،ودليل معلمة رياض الأطفال.

كذلك اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على تحليل التوجهات التربوية المعاصرة في رياض الأطفال المصرية والعمل على تحديد ما يتعلق بها من

أدوار مستجدة فرضت على معلمة الروضة تمشياً مع التوجهات التربوية المعاصرة. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى التعرف على كفايات ومتطلبات معلمة رياض الأطفال فى اداء ادوارهن والوقوف على التوجهات التربوية المعاصرة مثل معايير الجودة وتأثير المناهج المطورة، ومعرفة المشكلات التى تواجه معلمات رياض الأطفال فى مواجهة هذه المستجدات.

### مصطلحات الدراسة :

#### توجهات: Orientation

وجة الشيء أو الشخص وجعله يأخذ اتجاهاً معيناً، توجه إليه أي ذهب إليه، توجه جهة كذا انطلق إليها<sup>(١٧)</sup>.

التوجه: نوع النشاط أو الموضوع الذي سيشغل شخص أو مؤسسة ويعطيه أكبر قدر من الاهتمام.

والتوجه: هو الاهتمامات والأنشطة والأهداف الخاصة بالفرد أو المؤسسة<sup>(١٨)</sup>.

#### وتبني الدراسة المصطلح الاجرائى الآتى:

التوجهات التربوية المعاصرة: هي مجموعة المبادئ والسياسات التربوية التي تلتزم بها مرحلة رياض الأطفال في تطبيقها في مدارس رياض الأطفال فى الوقت الحاضر بناء على توجيهات وزارة التربية والتعليم؛ من اجل تحقيق أهدافها بشكل عام مراعية بذلك التغيرات التربوية المعاصرة في المجتمع المصرى.

معلمه رياض الأطفال<sup>(١٩)</sup>: هي المسؤولة عن تربية الأطفال في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها ، من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها الى تحقيق الأهداف التربوية للروضة ،وهي التي تتسم بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية وغيرها تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية المختلفة .

#### الاطار التحليلى للدراسة :

ويتم من خلال ثلاث محاور:

المحور الاول : الاطار الفلسفى لمرحلة رياض الأطفال

المحور الثانى : الادوار التقليدية لمعلمة رياض الأطفال ومدى تطورها

المحور الثالث : التوجهات التربوية المعاصرة فى تربية طفل الروضة

المحور الأول: الإطار الفلسفي لمرحلة رياض الأطفال:

فلسفة رياض الأطفال ومرتكزاتها الأساسية (٢٠)

١. رياض الأطفال هي امتدادا للأسرة؛ من حيث توفير العناية والعطف والأمان للطفل وليس بديلاً عنها .
  ٢. انسجام المنهج المقدم للطفل مع المتطلبات الثقافية والاجتماعية بالمجتمع الذي يعيش فيه .
  ٣. إعطاء الطفل قدراً من الاستقلال في إنجاز هواياته واهتماماته، أو في تكوين رؤى خاصة، وإتاحة الفرصة للطفل لكي ويعبر عن ذاته، ورغباته، وميوله، وإحساسه .
  ٤. تعويد الطفل على مبدأ العمل مع الجماعة، والتسامح، وتهذيب الأخلاق، وتعلمه بعض الصفات الحميدة .
  ٥. الاهتمام بمبدأ اللعب؛ فاللعب وسيلة يتسنى من خلالها الكشف عن اهتمامات الطفل كما أنها وسيلة للتعليم، فمن خلال اللعب يتفهم الطفل العالم المحيط به بطريقة خاصة.
  ٦. مساعدة المعلمات وأولياء الأمور على تفهم حاجات أطفالهم، وكيفية إشباعها .
  ٧. الاهتمام بمبدأ التكامل للطفل؛ من خلال توفير أساليب التنمية الشاملة للأطفال في شتى المجالات الجسمية، والعقلية، والانفعالية .
- الاتجاهات الحديثة في أهداف رياض الأطفال:
- تهدف مرحلة رياض الأطفال الى (٢١) :
- بناء شخصية الطفل فى جميع الجوانب الجسدية والعقلية والذكاء اللغوى والعاطفى والاجتماعى والحركى
  - تعزيز احترام الطفل للحقوق والواجبات واحترام الملكيات
  - اعطاء الطفل مهارات حل المشكلات
  - تدريب الطفل لالتحاق بالتعليم النظامى ومنحه مجموعه من المصطلحات والمهارات المتعلقة بالدين واللغة والحساب والرسم والموسيقى والصحة
  - تعزيز ثقة الطفل بنفسه على اعتباره شخصاً يمتلك قدرات ومواهب
  - مد جسور التفاهم مع الاسرة فى عملية تربية الاطفال

- منح الطفل مساحة للتعبير عن خيالاته وتطويرها

تعد الروضة مؤسسه تربوية مركزية ومحورية في النظام التعليمي، وتقوم بأدوار ومهام متعددة على مستوى الأفراد والمجتمع معاً، وفيما يلي عدد من أهداف الروضة الحديثة وعلي رأسها اكتشاف الأطفال الموهوبين ورعايتهم وتنمية مهاراتهم المختلف (٢٢).

- اكتشاف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والإسراع بتنمية مهاراتهم، وتوجيههم بطريقة سليمة إلى الجهات والهيئات التي يمكنها تقديم الخدمات الخاصة بهم.
- الاهتمام بتربية وتثقيف الآباء ليقوموا بدورهم في التنشئة السليمة لطفل ما قبل المدرسة، وتوفير المناخ الثقافي والاجتماعي والتربوي المناسب للطفل داخل الأسرة (٢٦) وتحول رياض الأطفال لمركز إشعاع ثقافي لأسر الأطفال.
- تركيز أهداف رياض الأطفال على هدف الإحساس بالجمال الذي يؤدي تحقيقه إلى نتيجة طيبة في سلوك الطفل، ويعينه على ضبط نفسه وإعلاء الغرائز (٢٣).
- تمكين الأطفال من استيعاب علوم العصر، وامتلاك المهارات التي تؤهلهم للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ومواكبة ثورة المعلومات والاتصالات.
- إكساب الأطفال مهارات الحوار المتوازن واحترام الرأي والرأي الآخر من التنوع، وإشاعة ثقافة التسامح.
- تعويد الطفل على المؤسسات المحيطة ببيئة الروضة والتعامل معها، وإكساب الأطفال مهارات التواصل الثقافي والحضاري مع الشعوب والمجتمعات الأخرى.
- تهذيب الغرائز الطبيعية لدى الطفل وتعيده على العادات الإيجابية في الأكل والملبس والمشرب وطرق المعاملة (٢٤).

المحور الثاني: الأدوار التقليدية لمعلمة رياض الأطفال وتطويرها:

تعتبر المعلمة هي المسئول الأول عن تحقيق أهداف رياض الأطفال مما يلزمها بان تكون ملمة بكل التوجهات التربوية المعاصرة وان تعمل جاهده على تطوير ادائها المهني لصالح تحقيق اهداف الروضة.

معلمة رياض الأطفال يقع عليها مسؤولية التعرف على أدوارها في سبيل تحقيق أهداف الروضة، ومعرفة الخدمات المنتظرة منها إزاء المجتمع، وما ينبغي أن تتجاوب معه لتطوير أدائها مع الطفل، ومدى مساهمتها التغيرات والتطورات في مجال الدراسات الاجتماعية والنفسية والتربوية والتكنولوجية (٢٥).

الأدوار التقليدية لمعلمة الروضة التي تتفق حولها معظم الأدبيات والدراسات التربوية، وتحدد في:

١. دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته
٢. دورها كمساعد لعملية النمو
٣. دورها كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم
٤. دور المعلمة في تنمية العلاقات الإنسانية
٥. دور المعلمة في تقييم الأطفال
٦. دورها في تنمية ذاتها مهنيًا

١- دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته :

حيث تعزز القيم والعادات والمواقف الإنسانية السائدة في المجتمع، وتسعى إلى تكريس وغرس السلوكيات الإيجابية المرغوب فيها بالمجتمع وتدعيمها لدى الطفل، وتكون القدوة الحسنة أمام الأطفال في القول، والفعل، والمظهر، والجوهر، والسلوك، والمشاعر الإنسانية الصادقة؛ لينشأ الطفل محباً لمجتمعه معتزاً بقوميته، ولديه الرغبة في المساهمة في بناء مجتمعه، وتطوره.

وفي هذا الدور تكون المعلمة قادرة على التواصل الاجتماعي مع الأطفال، وأسرههم وتحقيق التنشئة الاجتماعية دون تعارض مع الأسرة، والعمل على تنظيم لقاءات دورية مع أولياء أمور الأطفال؛ لتعريفهم بأساليب إشباع حاجات الأطفال، والعمل على نموهم العقلي والاجتماعي، والخلقي؛ وهذا يتطلب المام المعلمة بثقافة المجتمع، وتراثه، وقدراتها في المحافظة على قيمه<sup>(٢٦)</sup>.

٢- دورها كمساعد لعملية النمو<sup>(٢٧)</sup>.

تعمل المعلمة في رياض الأطفال على مساعدة الطفل في تنمية جوانب النمو المختلفة الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية؛ حيث توفير بيئة غنية ومتنوعة بالأنشطة المساعدة في ذلك، وإتاحة الفرص للطفل أن يجرب ويكتشف، ويخطيء لكي يتعلم من أخطائه تحت إشرافها، والعمل على إشباع حاجاته للنمو العقلي والجسمي، وبلوغ أعلى درجة من درجات النمو، كما تحرص المعلمة على متابعة نمو الأطفال، وتنمية مهارات الملاحظة والوصف، والتشخيص، والتسجيل للتوظيف في عملية تقييم أداء كل طفل في شتى مجالات النمو.

### ٣- دورها كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم:

تحرص معلمة الروضة على تعليم طفل الروضة من خلال النشاط الذاتي التلقائي باستخدام استراتيجيات تعتمد على الاكتشاف نواللعب، وتمثيل الأدوار، وإجراء التجارب العملية وتناول الأشياء، والأدوات في البيئة، والعمل على فحصها والتعرف عليها، واستخدامها للتوصل الي استنتاجات ومفاهيم، واكتساب معارف متنوعة تنمو بنمو الطفل، وتفاعل مستمر مع البيئة (٢٨).

كما يتضمن دورها التجديد المستمر في المناخ التربوي السائد في غرفه النشاط، وتشجيع العمل الجماعي، وتنظيم وقت الأطفال؛ بحيث يكون هناك وقت للعمل الفردي الهادئ، ووقت العمل في مجموعات (٢٩)

وكذلك تعتبر قدرة المعلمة على التخطيط لأنشطة بشكل متكامل يتسم بالتدرج والشمول من اهم المهام والكفايات التي تطلبها أداء دورها كمديرة لعمليات التعليم والتعلم (٣٠)

### ٤- دور المعلمة في تنمية العلاقات الإنسانية:

من المهم للمعلمة ان تكون صوره عامه عن كل طفل تتعامل معه عن طريق استخدام الأساليب والوسائل المتنوعة في ذلك كالملاحظات والتقارير، و تعمل على تعزيز العلاقات الإنسانية مع زميلاتها، والعاملين بالروضة، والمساهمة في الأعمال الفنية، والإدارية، والعمل على التواصل مع الطفل بشكل مستمر، وتفصيل دورها تجاه الأسر (٣١)

### ٥- دور المعلمة في تقويم الاطفال :

ويعتبر ذلك من أصعب الأدوار التي تقوم بها معلمه رياض الأطفال، وهي تقدير أداء الأطفال بشكل فردي لكل طفل على حده، وهذه من أصعب المهام في الأنشطة الحركية التي تتطلب الحركة المستمرة مع الأطفال، وعلى المعلمة تخزين المعلومات في المواقف المختلفة عن كل طفل واستخدام بطاقات ملاحظة لكل طفل في المواقف المختلفة؛ لتتمكن المعلمة من تقويم أداء كل طفل (٣٢).

وتمتاز معلمه الروضة الناجحة بقدرتها على أداء المعايير المرجعية، والاختبارات المقننة المستخدمة في تقويم مدى تقدم الأطفال، كما تقوم بنقد، وتحليل، وتقييم النمو الاجتماعي واللغوي، والنفسي، والحركي، والخلقي، والديني، وغيرها من جوانب النمو، والعمل على تسجيل الملاحظات والتحليلات ونقدها، ومعرفة خلفية كل طفل بهدف خلق مناخ تربوي يشبع احتياجات وميول الأطفال بشكل فردي (٣٣)

## ٦- دورها في تنميه ذاتها مهنيًا:

وهنا يقع على معلمة الروضة مسؤوليه التطور من مهاراتها في أداء عملها، وتنمية معلوماتها، والتدريب على الأنشطة المتنوعة التي تقدمها للأطفال، ويقع على عاتقها مسئولية متابعه كل جديد في مجال التربية بوجه عام، وتربيه الأطفال بوجه خاص، والعمل على ابتكار طرق جديدة لتنميه ميول الأطفال، والاستفادة من البيئة المحلية في عملها بالروضة، وعليها أن تحرص على قراءة التوصيات الخاصة بالمؤتمرات وندوات التي تناقش كل ما يتعلق بتربيه الطفل ومشكلاته، وتحرص على حضور المؤتمرات والندوات التي تساعدها في النمو المهني، وتحسين أدائها لأدوارها تجاه الطفل<sup>(٣٤)</sup>.

ومع تطور المتغيرات والتحديات والتوجهات التربوية المعاصرة التي تواجهها معلمه رياض الاطفال تطلب ذلك منها تطوير ادوارها :

وفيما يلي الادوار المطورة من المعلمة فى سياق مواجهه الواقع التربوى المعاصر<sup>(٣٥)</sup> :

- دورها كناقل للمعرفة حيث ان الاهداف التربوية تسعى الى الرعاية والنمو الشامل والثقافة للاطفال.
- دورها كخبير مهار فى مهنة التدريس مجددا ومسيرا لروح العصر فى توظيف تكنولوجيا التعليم والتعلم.
- دورها فى مسئولية الانضباط وحفظ النظام وصنع القرار وتهيئة الجو الديمقراطى الهادف لرعاية الأطفال
- دورها كعضو فاعل فى المجتمع المحلى تتفاعل مع قضايا المجتمع واحداثة والمناسبات الدينية والوطنية والقومية
- دورها كعضو فاعل فى الجمعيات الخيرية ومجالس الالباء لخدمة المجتمع والطفل

المحور الثالث: أهم التوجهات التربوية المعاصرة في تربية طفل الروضة:

وقد قسمت الباحثة أهم التوجهات التربوية المعاصرة في تربية طفل الروضة في

مصر لقسمين: -

(١) ما يتعلق بالتحديات التي تواجه معلمة رياض الأطفال، وفرضتها عليها طبيعة

العصر ومتغيراته.

(٢) ما يتعلق بتوجهات وزارة التربية والتعليم من تطورات وتغييرات ظهرت في

النشرات، والقرارات الوزارية، و المسابقات، وتطوير المنهج، ودليل المعلمة؛ مما يستدعي من

المعلمة تغيير أدوارها التقليدية.

#### ١. أ - تحديات معلم القرن الحادي والعشرين<sup>(٣٦)</sup>:

١ - التحدي الثقافي: حيث يشهد العصر الحالي صراع ثقافي يهدد سلوكيات وقيم المجتمعات وثقافتها؛ مما أضاف علي المعلم مسؤولية تعميق شعور طلابه بمجتمعهم وتوضيح القيم الصحيحة - مما يستدعي من المعلم ان يكون ملم بثقافة مجتمعه ،ومؤمن بها ،ومتمكن منها وقادر علي: -

- دعم الهوية الثقافية للمجتمع العربي والإسلامي.
  - تعزيز الأفكار والقيم الإيجابية في المجتمع، وشرح الخطط الوطنية والقومية.
  - التدريس بالمفاهيم: حيث يعتبر من الاتجاهات الحديثة في التدريس الذي يقوم على سلاسل من المفاهيم والتعميمات لكل مجال من مجالات رياض الاطفال:
  - المجال للغوى، المجال العلمي، المجال الحركى، المجال الفنى، المجال الدينى وإخلاقى، مجال الدراسات الاجتماعية، والاهتمام باعداد وتنظيم بيئة تعليمية مناسبة
- ٢- تحدي التنمية المستدامة:

التي تؤكد ان التربية عملية مستمرة قد تتعدى حدود المدرسة النظامية، وعلي

العلم أن يراعي ثلاث جوانب:

- التعلم للمعرفة: تعليم طلابه البحث عن مصادر المعلومات ،والاستفادة منها في حياتهم مدي الحياة.
- التعلم للعمل: أي اكتساب المتعلم الكفايات التي تؤهله لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة، واختيار مهارات تطبيقية.
- التعلم للتعايش مع الآخرين: أي اكتساب المتعلم لمهارات فهم الذات ،وفهم الآخرين، وإزالة الصراعات ،وتسوية الخلافات ،والتربية من اجل السلام والتسامح.

#### ٣- قيادة التغيير:

علي المعلم استشراف المستقبل وتطبيق التغيير المقترح في العملية التعليمية،

مما يتطلب من المعلم إن يكون لديه القدرة على التوجيه والنقد والقيادة.

#### ٤- ثورة المعلومات:

مع ما أحدثته ثورة الاتصالات ،وتكنولوجيا المعلومات، وتضاعف المعرفة

،والتوجه العالمي نحو الاقتصاد المعرفي، وبالتالي أصبح علي المعلم عدم الاكتفاء بنقل معرفة للمتعلم، وأصبح عليه تنمية قدرات المعلم في التعلم الذاتي، والوصول للمعرفة من

مصادرها المختلفة، والاستثمار الأمثل للمعلومات لتحقيق الاستفادة القصوى لها.

٥- تمهين التعليم: -

جعل التعليم مهنة مرموقة متميزة في المجتمعات العربية، من يمتنها يجب إن يمتلك ثقافة واسعة وقدرات متميزة، كالاستقلالية في اتخاذ القرار، والحرية في الاختيار والمعرفة المتميزة، والاستخدام المتقدم للتكنولوجيا، والتحول لمصمم محترف لبيئة التعليم وأدواتها.

٦- إدارة التكنولوجيا: -

حيث أصبح التعليم يواجه تحدي المعلوماتية وظهور شبكة المعلومات الدولية؛ مما يتطلب امداد المعلم بمهارات لازمة للتعامل معها، خاصة مع ظهور مستحدثات تكنولوجية تعليمية يجب التعامل معها، وتغيير نمط ما يقدم للمعلمين من المعلومات باعتبارها هدفاً إلى اكتساب مهارات حياتية جديدة، يوظفونها لخدمة طلابهم وتصميم برامج تعليمية للأطفال في مجالات المعرفة كاللغة العربية ومجال العلوم ومجال الفنون، وبرامج تدريب معلمات الروضة عبر الشبكات وتصميم الألعاب التعليمية الالكترونية للأطفال في المجالات المعرفية المختلفة ومما سبق عرضه من تحديات معلم القرن الحادي والعشرين؛ تم

استنباط خصائص وسمات معلم القرن الحادي والعشرون: -

- ادراكه لكيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية، وتقنيات الاتصال المتطورة في التعليم.
- التعليم المستمر، والثقافة المتطورة الواسعة لتمثل كل الميادين والمجالات، والعمل على تطوير قدراته وتحديثها باستمرار.
- قادر على الربط بين المواد المدرسية والحيات اليومية لتلاميذه.
- مدرك أهمية التغيير الجذري الذي طرأ على طبيعة دورة ومسؤولياته.
- موجه وميسر للتعليم، ومشجع لتلاميذه على التعلم الذاتي، والوصول للمعلومات، وكيفية تطبيقها، والاستفادة منها في حياتهم.
- أن يسعى لإعلاء مهنته، واحترام رسالتها، والسعي لتحديثها، وتطويرها.
- أن يهتم بالمهارات الحياتية، وأن يخرج خارج أسوار المدرسة التقليدية، ويهتم بالتطبيقات العملية، وتوظيف التعلم لخدمة حياة طلابه.

١.ب المهارات الحياتية التي يجب اكسابها لطفل الروضة في القرن الحادي

والعشرون:

• تنمية المهارات الاجتماعية (٣٧):

حيث اتسم العصر الحالي بتشابك المصالح، وتعقد المشكلات وظهور كثير من الصراعات، فتبدل الهدى والرحمة والمودة بالقسوة والعنف وانعدام احترام الصغار للكبار، وضعف الاهتمام من الكبار للصغار، وغاب النموذج والمثل القدوة في حياة الأبناء في المنزل، أو في أجهزة الإعلام، أو دور العبارة، وغاب الحوار وزاد الصياح والتطاول وشاعت ثقافة البلطجة سياسياً ورياضياً دون محاسبة؛ مما يتطلب تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، ومن الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرون، ألا وهي: -

- مهارات التعلم والأبداع.
- مهارات الثقافة الرقمية.
- مهارات المهنة والحياة.
- الاعتماد على ميول الطفل وأعطائه فرصة اختيار النشاط الذي يمارسه (٣٨):  
فقد أكدت التوجهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة على أهمية توفير المناخ التربوي الملائم لتشجيع الطفل علي التعلم، وذلك من خلال أن يتعلم الطفل وفقاً لـرغباته، ودعم رغبته في البحث، والاستكشاف، وتشجيعه الابتكار والإبداع.
- وتهيئة مناخ الحرية والديمقراطية وحفظ النظام، فيشعر الطفل بالحرية، والسماح له بالتعبير عن آرائه وأفكاره والمشاركة في اختيار الأنشطة، ويشعر أنه مرغوب من معلمته وأقرانه.
- تثقيف الطفل وربط الأنشطة بالبيئة والواقع الذي يعيشه الطفل، وتناول قضايا المجتمع، بل والقضايا القومية، والعالمية بطريقة لا تتعارض مع قدراته كطفل.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي، والبحث، والاستفادة، والتفكير المنطقي، والاستكشاف، والبعد عن النمطية والتلقين والتحفيز لأنها تفسد التعليم، والمجتمع بأكمله.
- تحقيق التربية الجمالية للطفل من خلال الأنشطة التربوية: -  
حيث يجب أن تدرك المعلمة أن لكل خيره ذهنية طابعها الجمالي، وان التعليم فن، وان دورها جعل تعلم الطفل شيئاً بعيد عن الملل والرتابة، وعليها استخدام عناصر البيئة والألوان لإشباع حاجات الأطفال ورغباتهم الباطنة، وتنمية حب الجمال، والتذوق الفني فتغرس في الأطفال حب التنظيم، والتنسيق، واختيار الألوان، وكيفية استخدامها. (٣٩)
- وعلى المعلمة الاهتمام بعرض القصص الهادفة على الأطفال التي تشمل التعبير الفني والموسيقي، ورسم الملامح الجميلة، وترسيخ القيم، وتهذيب النفس، وتجعل الطفل

تصور مقترح للأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال----- د. داليا عبد الحكيم مطر

يشعر بجمال السلوكيات، وأسلوب التعامل في أن يجد معلمته قدورة للجمال، ومكارم الأخلاق، وتجعل الطفل يساعدها في ترتيب قاعة النشاط، والمشاركة في تنظيم الأركان، والاهتمام بالأنشطة البيئية، وأنشاء المتحف بالروضة. (٤٠)

• العمل علي ربط الطفل بمجتمعه واكتسابه المهارات الحياتية: -

حيث يقع على المعلمة مسئولية اندماج الطفل في الحياة المتطورة، وتعليمه التعامل حسب مقتضياتها المعاصرة.

ومن هنا جاءت أهمية دخول مفهوم المهارات الحياتية في مرحلة رياض الأطفال، و يمكن تعريف مفهوم المهارات الحياتية (٤١) انه " الاستعدادات اللازمة لتطوير قدرات الطفل علي مواجهة المواقف وتحديات الحياة التي يمر بها في المجتمع، وذلك من اجل تحسين نوعية وجوده الحياة من خلال تطوير المهارات المطلوبة كالمهارات الصحية ومواجهة قضايا البيئة ومهارات ترشيد الاستهلاك واتخاذ القرارات وإدارة الوقت ومهارات التواصل والثقة والحماية من أخطار تهدد الطفل كالتنمر والعنف ضد الأطفال، والتحرش وتعلم الطفل كيف يواجه هذه المخاطر.

ويعتمد تعليم الأطفال المهارات الحياتية علي التعليم العملي النشط ولا يتم بشكل نظري، ويكون فيها الطفل هو محور أساسي للعملية التعليمية ويتم اختيار المهارات بناءً علي احتياجات الطفل، ويعطي الطفل فرصة كافية لاكتشاف القيم والمواقف في بيئة امنه خالية من الضغط والتهديد وطرق الملاحظة والاكتشاف والتجريب ولعب الأدوار وقرءة القصص كأساس في تقديم المهارات الحياتية في مرحلة رياض الأطفال.

\*العمل علي تنمية مدارك الأطفال بما يتناسب ومجريات العصر وتوظيف الكثير من التطبيقات التربوية الجاهزة في مرحلة رياض الأطفال.

حيث تستطيع المعلمة في رياض الأطفال الاستفادة من التطبيقات التربوية الجاهزة والتي تستطيع معلمة الروضة توظيفها واستخدامها للحصول علي معلومات وتقديمها للطفل ، كاستخدامها لشبكة الأنترنت ، واستخدامها إمكانيات الوسائط المتعددة و التي قد تسهل عليها مهام كثيرة متعلقة بالاتصال و التواصل مع الإدارة من جهة ، ومع أولياء الأمور من جهة اخرى، ويمكن استخدام التطبيقات التربوية في التخطيط للأنشطة المنزلية للطفل ، وكتابة تقارير عن الأطفال ، وإبلاغ أولياء الأمور بها ، والتواصل الفعال معهم في تقديم المحتوي التعليمي المناسب لأطفالهم . (٤٢)

## ١. ج الروضة الجاذبة للطفل: -

تعتبر الروضة الجاذبة للطفل من التوجهات المعاصرة في تربية طفل الروضة - والتي يجب أن تسعى الروضات لتحقيقها .

مفهوم الروضة الجاذبة للطفل: هي الروضة التي تجعل تعلم الطفل أكثر متعة وأكثر تشجيعاً لممارسة التعلم بشكل غير مباشر، وباستخدام أنشطة تجذب الأطفال لممارستها، وتحترم التنوع والاختلاف، وتضمن عدم التمييز، وتضمن الاستعداد للتطورات الحياتية وذلك باكتساب الطفل المهارات الحياتية بشكل عفوي وتلقائي يفتح علي المجتمع ويعمل علي غرس توافقه وقيمة المستحبة في الأطفال<sup>(٤٣)</sup>.

المبادئ التي تركز عليها الروضة الجاذبة للطفل:

- الطفل هو محور العملية التربوية.
- البيئة التربوية المشجعة للطفل داخل وخارج أسوار الروضة.
- المشاركة المجتمعية بين الروضة والأسرة والمجتمع.
- مهارات التعلم الذاتي.
- تمكين الطفل من التعامل مع التقنيات الحديثة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

٢-التوجهات المعاصرة المتعلقة بالسياسة التعليمية وإجراءات التطوير والقرارات الوزارية واهتمامات وزارة التربية والتعليم في مرحلة راض الأطفال:

٢. أ- المنهج المطور لمرحلة رياض الأطفال: -

حيث بدأ الاهتمام بتطوير مناهج رياض الأطفال، مع بدء التركيز على المعايير القومية لرياض الأطفال - التي اهتمت بمراعاة حقوق كلا من الأطفال والمعلمات ومراعاة تنوع البيئة التعليمية حسب ظروف كل روضة، وإمكاناتها المختلفة، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال<sup>(٤٤)</sup>.

ومع بدايات عام ٢٠١٨ تطور المنهج في رياض الأطفال تطويراً شاملاً ، واصبح المنهج الجديد ينتهج فلسفة اكتساب المعرفة والمهارة معا؛ لتحقيق جودة عالية من الخدمات التعليمية المقدمة لطفل الروضة ،كما حرصت وزارة التربية والتعليم علي إعداد منهج جديد وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ للخطة الاستراتيجية للوزارة وخطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، والتي تضمنت رؤية واضحة ،واستراتيجية بنائة للجمع بين الهوية الوطنية واحترام الخصوصية الثقافية، والأخذ بالاتجاهات العالمية في أساليب الجودة التعليمية ،والتوازن بين تحديث

تصور مقترح للأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال----- د. داليا عبد الحكيم مطر

المناهج وأحياء التراث وتقديم أنشطة متعددة تعمق ثقافات المواطنة والانتماء والثقة بالنفس وقبول الآخر ، وربط التعليم بسوق العمل المحلي والعربي والدولي .  
وقد اعتمد تطوير مناهج التعليم في مصر على ٤ أبعاد:

- تعلم لتكون
- تعلم لتعرف
- تعلم لتعمل
- تعلم لتتعايش مع الآخر.

### المنهج الجديد في رياض الأطفال (٤٥) :

هو محتوى فكري تربوي قائم علي المهارات الحياتية والتعلم من اجل المواطنة، ومحاورة الأساسية:

من أكون؟

العالم من حولي؟

كيف يعمل العالم؟

التواصل.

ويشتمل علي عديد من المواد التعليمية المختلفة للمستويين الأول والثاني، ومتعدد التخصصات، التربية البدنية والصحية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية ، ادله متخصصة خاصة بمعلمات رياض الأطفال، وقائمة بالقيم والأخلاق ودليل للمعلمة للتربية البدنية والصحية .

### أهداف المنهج الجديد لرياض الأطفال:

بناء أنسان مصري منتم لوطنه ولامته العربية وقارته الأفريقية ، وإعداد أنسان مبتكر مبدع، يفهم ويتقبل الاختلاف ،ومتمكن من المعرفة والمهارات الحياتية، وقادر على التعلم مدي الحياه، وقادر على المنافسة العالمية.

### ٢. ب المعلمة الفعالة في رياض الأطفال (٤٦):

اظهر اهتمام وزارة التربية والتعليم بعقد مسابقة المعلمة الفعالة علي مستوي الإدارات التعليمية المختلفة لتشمل كل أنحاء الجمهورية عام ٢٠١٨ / ٢٠١٩  
وكانت المسابقة بعنوان " دور المعلمة في أعلاء دور المشروعات القومية لدى طفل الروضة في بيئة المحلية، ولمصر بشكل عام، وتوظيفها من خلال الأنشطة "

وحددت وزارة التربية والتعليم المصرية سمات المعلمة الفعالة أنها تمتلك:

- الرغبة الجادة والاستعداد العام للنمو المعرفي.
- الخبرة العملية في مجال رياض الأطفال.
- القدرة على التقييم الذاتي وتحسين أدائها.
- استخدام أساليب التعليم والتعلم.
- تعتمد في تصميمها للأنشطة على محاور المنهج الجديد لطفل الروضة.
- تسعى لتحقيق تنمية شاملة متكاملة للطفل.
- تحسن من إدارة الوقت وضبط قاعة النشاط بفاعلية.
- تلتزم بأخلاقيات وميثاق المهنة.
- قدرة على الأبداع والابتكار في الأفكار التي تتسم بالأصالة والحدثة والإخلاص في أداء رسالتها التعليمية.

وهدفت مسابقة المعلمة الفعالة إلي:

- إتاحة الفرص لتبادل الخبرات بين المعلمات.
- زيادة الوعي بمحاور المنهج الجديد لرياض الأطفال (من أكون - العالم من حولي - ماذا يعمل العالم - التواصل)
- التعلم القائم على اللعب.
- تصميم مشروعات قومية تسهم في تنمية الاقتصاد والتعلم والصحة والنقل في بيئة الطفل - البيئة المصرية بشكل عام وتتولي المعلمة معرفة الطفل أهمية المشروعات القومية داخل بيئة المحلية ويتضمن ذلك ممارسات تربوية يستفيد منها الطفل في حياته.
- كذلك اهتمت وزارة التربية والتعليم المصرية بنشر القيم التربوية والوطنية لدي الطفل في الروضة، والعمل على تدعيم الممارسات الإيجابية التي تكسب الطفل سلوكيات محددة لتصبح عادة مكتسبة في تصرفاته، وأفعاله؛ مما يتوجب تقديم تلك المفاهيم بشكل غير مباشر وفعال في آن واحد، مما يثير فكر الطفل وانتباهه.

وكانت من أكثر المهارات الحياتية التي اهتمت بدعمها وزارة التربية والتعليم في خطتها لعام ٢٠١٧/٢٠١٨<sup>(٤٧)</sup> رفع الوعي المروري والأمني والسلوكيات المرورية الإيجابية لدى طفل الروضة؛ وذلك بهدف المحافظة على أمن الوطن وسلامته، واعتبارها القيم الكبرى التي تعكس دور كل فرد في المجتمع لنشر ودعم الممارسات الإيجابية لمركبات السير، والتعرف على ما يدور حول الطفل من ظروف وأحداث تمكنه من تعديل سلوكه تجاه المجتمع

تصور مقترح للأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال----- د. داليا عبد الحكيم مطر

- الذي يعيش فيه، وتقييم السلوك سواء حسن أو سيء، صحيح أم خاطئ، مفيد أو ضار.
- ويتضح تعقيباً على ما سبق وتحليلاً له:
- أن السياسة التعليمية تحرص على مساعدة الطفل لاستيعاب واقع المجتمع، وتسعى لهدف إعداد مواطن صالح يستوعب قيم مجتمعه.
- تسعى لرفع الوعي لدى الطفل والمحافظة على الأمن والسلامة للوطن والمواطنين بدءاً من مرحلة رياض الأطفال.
- الاهتمام بسلوك الطفل والتطبيقات التربوية في اجراء الحوار بينه وبين المعلمة، ووفي تقييم سلوكياته، وفي علاقاته بمجتمع يعيش فيه .
- وإيماناً من وزارة التربية والتعليم بأهمية تقييم الطفل في مرحلة رياض الأطفال أصدرت الإدارة العامة لرياض الأطفال دليلاً لمعلمة الروضة يساعدها في تقييم أداء الطفل.
- حيث حرصت على تقييم مهارات اللغة العربية والإنجليزية في ثلاث مهارات أساسية: الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة.
- وتقييم مهارات الطفل في التربية البدنية والصحية من خلال الحركات الأساسية خلال الفراغ الشخصي من الثبات بدون اتران، وممارسة أنشطة حركية بسيطة لا تظهر التحكم في العضلات الكبيرة والصغيرة.
- تقييم الطفل في مدى اتباعه للعادات الصحية والغذائية والقوام السليم، وغير السليم؛ للحفاظ على جسم سليم للطفل.
- وتقييم مهارات الطفل في الرياضيات عن طريق الاعداد والعمليات والاحصاء والبيانات والهندسة والقياس لتحديد المعيار.
- كذلك استمارة لتقييم المهارات الحياتية للطفل، ومدى استخدامه للتفكير الناقد والإبداعي، وحل المشكلات، ومهارات التعاون. (٤٨)

٢. ج. الخطة الاستراتيجية للتعليم المصري ٢٠٣٠/٢٠١٤ بطفل الروضة، حيث

قامت الخطة الاستراتيجية للتعليم المصري على خمس مبادئ كالاتي:

- التماشي مع الخطة التنموية للدولة.
- التشاركية منذ اللحظة الأولى.
- تقديم الدعم المطلوب لجميع الجهات التي تحتاج لدعم فني.
- تملك المجتمع للخطة الاستراتيجية.

- التركيز على الأنشطة والمجالات التي تؤدي إلى مردود سريع.

### وجاءت محاور الخطة الاستراتيجية كالاتي:

- مدرسة فعالة: تقدم تعليما عالي الجودة لكل متعلم، في بيئة تعليمية غير نمطية تركز على المتعلم، وتقوم على وسائل وأساليب التعلم النشط واستخدام تكنولوجيا الاتصال، بما يمكن المتعلم من التزود بمهارات التعلم الذاتي والتفكير العلمي الناقد، والمهارات الحياتية.
- معلم متميز: على مستوى عال من المهنية والخبرة المتميزة التي تمكنه من القيادة التربوية، والتخطيط الجيد، والتفكير المتأمل، وتجعل منه عنصرا فعالا في التغيير والتطوير وإدارة تكنولوجيا التعليم المتقدمة، والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.
- مناهج متطورة: تدعم الأهداف القومية وترتبط بالواقع المحلي، وترتكز على الأنشطة الفعالة، وتدعم التفكير العلمي الناقد، وحل المشكلات، والتعلم مدى الحياة وقيم المواطنة في مجتمع المعرفة، وتحقيق المرونة للوفاء باحتياجات المجتمع المحلي، والفروق الفردية بين المتعلمين.
- مشاركة مجتمعية: تطلق الطاقات للمجتمع المدني لدعم جودة التعليم، وصنع ثقافة للمشاركة، وبناء المجتمع الديمقراطي.
- إدارة تربوية متميزة: تعمل في إطار اللامركزية تعتمد على المعلوماتية والشفافية والمحاسبية، والقيادة المسؤولة الواعية برؤية التطوير.
- تكنولوجيا تعليم متقدمة: تندمج بشكل كامل في طرق التعليم والتعلم، وبيئته المنهج والكتاب المدرسي لصنع أنماط غير تقليدية للعملية التعليمية، والإدارة المدرسية، وإدارة النظام التعليمي ككل في جميع المستويات، واستخدام البيانات والمعلومات الدقيقة والواقعية، وتستند الخطة على دقة المعلومات وواقعيتها ودقتها<sup>(٤٩)</sup>.

### ركائز الخطة الاستراتيجية:

#### المرتكز الأول:

١. سياسة الإتاحة في رياض الأطفال، توفير الفصول في المناطق النائية والفقيرة ذات معدلات الالتحاق المنخفضة، وإعفاء هذه الأطفال في هذه المناطق من المصروفات وتوفير وجبات غذائية لهم.
٢. تشجيع المجتمع المدني والهيئات ورجال الأعمال على دعم وزيادة جهودهم؛ لتوفير الفصول وتزويد هذه الفصول بتجهيزات كافية.

تصور مقترح للأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال----- د. داليا عبد الحكيم مطر

٣. رفع الوعي العام بأهمية هذه المرحلة في حياة الطفل بين الأباء والأمهات، خاصة في المناطق الفقيرة.

٤. توفير التغذية في المناطق الفقيرة والعشوائية والنائية، والتي تعتبر من العوامل الجاذبة لأولياء الأمور والأطفال، كذلك توفير الرعاية الصحية للأطفال.

#### المرتكز الثاني:

الجودة حيث تحسين الحياة المدرسية في مرحلة رياض الأطفال:

- الإعداد المميز لكادر متخصص من المعلمين والمعلمات الموجهين والموجهات الذين يتم تعيينهم في هذه المرحلة، وذلك من خلال التدريب المستمر.
- تطبيق المعايير القومية للتعليم في هذه المرحلة، وتصميم أنشطة تربوية في ضوء تلك المعايير، مع الأخذ في الاعتبار الدور التربوي لتكنولوجيا التدريس لمرحلة رياض الأطفال لتكون المناهج قائمة على النشاط أكثر بهجة ومتعة للأطفال.
- إعادة تشغيل قاعات رياض الأطفال المستخدمة في أغراض غير العملية التعليمية بما يهم في رفع معدل القيد.

#### المرتكز الثالث:

- إدارة النظام التعليمي وسياسة تدعيم البنية المؤسسية، وبناء القدرة على تطبيق اللامركزية في مرحلة رياض الأطفال من خلال:
- وجود إطار مؤسسي واضح لهذه المرحلة، وتحديث الهيكل الإداري لها، ودعم استقلالية إدارات رياض الأطفال على مستوى المحافظة.
  - الارتقاء بنظم الإشراف والمتابعة والتقويم وبناء قدرات العاملين وإنشاء قاعدة بيانات لإدارة هذه المرحلة.
  - البحث عن التمويل اللازم من الحكومة، والجهات المانحة، والمجتمع المدني والجمعيات الأهلية للنهوض بمرحلة الأطفال.

#### المرتكز الرابع:

- التنافسية الإقليمية والعالمية من خلال تحسين وضع مصر في المؤشرات العالمية، وفيما يخص مرحلة رياض الأطفال:
- التوسع في توفير الفصول اللازمة للوصول لمعدلات التحاق عالية بالروضات.
- التوسع برياض الأطفال في المناطق المحرومة والفقيرة.

- استخدام التكنولوجيا (الكمبيوتر) في أغراض التعليم برياض الأطفال.

اهتمت وزارة التربية والتعليم عند وضع خطتها في تطوير التعليم بتحقيق الاستثمار الأمثل للطفولة المبكرة ، انطلاقا من الوعي بخصائص نمو الطفل وحاجاته التعليمية في هذه المرحلة العمرية وحرصت على إتاحة الفرصة أمام الطفل للقيام بالأعمال التي يجلبها ،وتوفير التجارب الممتعة مثل الغناء ، والتمثيل ، والموسيقى ، ومشاهدة الرسوم المتحركة ، والوسائط المتعددة في الكمبيوتر ، والحل والتركيب ، وأن يشعر طفل الروضة بالنجاح ، والمرح والسعادة داخل الروضة مما يؤدي لزيادة قدراته على التعلم ، والعمل على نموه المادي ، وتطوره العلمي في المستقبل ، وإثارة الحواس ، والرغبة لديه في حب العلم ، والحرص على التعلم .<sup>(٤٧)</sup>

#### المحور الرابع: " تصور مقترح للأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة "

وفى ضوء ما تم عرضه فى الاطار النظرى التحليلى، وما تم تناوله من دراسات وبحوث وتحديات تواجه معلمة رياض الأطفال، وفى ضوء ما كشفت عنه الدراسة التحليلية يتم خلال الجزء التالى اقتراح تصور مقترح للأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الاطفال فى ضوء التوجهات التربوية المعاصرة متضمنا منطلقاته واهم اهدافه ، وعرض الادوار المستحدثة لمعلمة رياض الاطفال ومتطلبات تحقيقها اجرائيا

#### منطلقات التصور المقترح:

- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد الأدوار الجديدة لمعلمة الروضة.
- الاهتمام بتهيئة المناخ التربوي في رياض الأطفال الذي يشجع التطوير.
- الوعي بالتحديات التي تواجهها معلمة الروضة مع المنهج المطور.
- خصائص المعلمة الفعالة كما حددتها التوجهات المعاصرة.
- فلسفة الروضة الجاذبة للطفل.
- محاور ومرتكزات الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعي؛ خاصة من مرحله رياض الأطفال.
- الاتجاهات الحديثة في أهداف رياض الأطفال.
- مهارات معلم القرن الحادي والعشرين.
- المنهج المطور ومنظومة تقييم طفل الروضة.

### أهداف التصور المقترح

- العمل على تطوير أدوار معلمة رياض الأطفال، وتحديد متطلبات ذلك التطوير مما قد يساعدها في أداء مهمتها مع الطفل بنجاح.
  - التركيز على التوجهات المعاصرة، وتلبية احتياجات المجتمع كما وكيف من معلمات بشكل يطور من أدوار معلمه الروضة؛ بما يتناسب مع خطط التطوير في المجتمع المصري.
  - توعية المعلمة بالأدوار المستحدثة التي فرضت عليها من التوجهات المعاصرة.
  - قد تكون هذه الأدوار محل اهتمام برامج إعداد معلمات رياض الأطفال، أو محل اهتمام برامج التنمية المهنية والتدريب المهني لمعلمات رياض الأطفال.
- الأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال:
- دور معلمه رياض الأطفال في تنمية مهارات البحث العلمي والتعلم الذاتي للطفل.
  - دور معلمة رياض الأطفال في اكتشاف الموهبة وتشجيع الإبداع لدى الأطفال.
  - دور معلمة رياض الأطفال في تحقيق التربية الجمالية للطفل.
  - دور معلمة رياض الأطفال في التربية المتحفية للطفل.
  - دور معلمة رياض الأطفال في التربية الأمنية للطفل.
  - دور معلمة رياض الأطفال في الاهتمام بقضايا المجتمع، وما يواجهه الطفل، والعمل على أهمية المواجهة التربوية لتحقيق الحماية للطفل من (العنف - التحرش - التنمر - الاستغلال).
  - دور معلمه رياض الأطفال في التوعية الصحية والغذائية للطفل.
  - دور معلمه رياض الأطفال في تحسين المهارات الحياتية للطفل
  - دور معلمه رياض الأطفال في التعامل مع التكنولوجيا والأنترنت.
  - وتوظيف ذلك لخدمه عملها مع الطفل .
  - دورها في توجيه الطفل في التعامل مع الألعاب الإلكترونية، والتكنولوجيا واستعمال الأنترنت .
  - دورها في توجيه وإرشاد أولياء الأمور في كيفية التعامل مع الألعاب الإلكترونية والتكنولوجيا واستعمال الأنترنت فهي ناقله للمعلومات ومرشده نفسيه واجتماعية ،ودورها محوري في كل تطوير بالمؤسسة التعليمية عليها الإبداع واستثمار قدراتها، وتطوير أدائها لصالح تحقيق الأهداف في الطفل بكفاءة وفاعلية .

متطلبات تحقيق الأدوار المستحدثة لمعلمه رياض الأطفال في ضوء التوجهات المعاصرة ، لتكون أكثر اجرائية:

- الاهتمام بالأعداد الثقافي والعلمي لمعلمه رياض الأطفال: حيث الاهتمام بثقافتها واطلاعها على الثقافات المتعددة، والافتتاح على العالم وتمكينها من أدوات المعرفة وقدرتها على الوصول للمعلومات، ومعرفة ثقافة مجتمعا وعاداته وتقاليده وكنوز التاريخية والحضارية.
- تنمية مهارات معلمه رياض الأطفال في تحليل المواقف التعليمية، وفهم مختلف جوانبها، والقدرة على صياغة أهداف إجرائية قابله للتطبيق، وأهداف أكثر موضوعية تسمح للمعلمة بتقويم الطفل في ضوء المرتكزات الجديدة للمنهج المطور.
- إن تصمم معلمة رياض الأطفال الأنشطة والمعسكرات التي تنمي لدي الأطفال شعور بالمسئولية والثقة بالذات، والتعرف على بيئته.
- تهيئة مناخ تربوي يوفر فرصة شبه يومية لنجاح الطفل من خلال تقويم سلوك الطفل واداءاته في الأنشطة، ومقارنة المستويات النمائية لكل طفل بنفسه على حدا، دون مقارنته بالآخرين من الأطفال، مع أتاحة فرصه التعليم التعاوني والتفاعل الإيجابي بين الأطفال.
- تدعم المعلمة فرص أمام الأطفال للتعرف على حقوق الآخرين، والتعرف على حق الطفل في الدفاع عن نفسه، وكيفية التصرف عند تعرضه لعنف أو تحرش أو محاولة اختطاف أو تنمر.
- تدعم المعلمة الهوية الوطنية وتعزز أهمية الهوية لكل طفل محددة خصائصها، ومصممة أنشطة واقعية لزيارة المتاحف، والآثار؛ لمعرفة تاريخ الوطن، والاعتزاز بعرويته ومصريته.
- تسعى للتدريب على الاستخدام الجيد للتكنولوجيا في العملية التربوية بالروضة، وتدعيم مشاركة الإباء أطفالهم في الاستخدام الأمثل للألعاب الإلكترونية، مع تركيز اهتمام المعلمة على البعد الأخلاقي والثقافي في ذلك.
- تهتم المعلمة بتعريف الطفل المفاهيم الصحية المرتبطة بالصحة العامة، والصحة الشخصية للطفل، والنظافة، والتغذية السليمة، والسلامة وأهميتها في حياة الطفل.
- دعم مبدأ التسامح والتربية من خلال السلام والتفاهم مع الآخرين، واحترام الآراء المخالفة لهم وكيفية استخدام لغة الحوار بشكل صحيح في حياة الطفل، وتنمية آداب

- الحوار، ومفهوم السلم والحب، والحماية من الصراعات.
- تعمل المعلمة على تشخيص قدرات الأطفال في شتى المجالات، بقوائم الملاحظة الموضوعية لكل طفل قوائم لغوية وإدراكية وسلوكية، ويجب أن تدرب المعلمة على تصميم واستخدام هذه الوسائل لتقييم الطفل وتحسين مستوى الأداء لديه. ضرورة توافر أبعاد المحاسبية لدى المعلمات:
- من خلال المحاسبة المتعلقة بمدى اتباعها للتوجيهات، والقرارات، واللوائح، والقوانين التي تنظم سير العمل برياض الأطفال، ومدى فعالية المعلمة في تحقيقها عن طريق التخطيط والتنسيق، ومدى مساهمتها في جودة الروضة، ومدى تحقيقها لأهداف المنهج المطور، ومدى ما حققته من تحسين في أداء الطفل ومهاراته.
- أن تكون ملمة بمطالب نمو الطفل في هذه المرحلة وتعمل على إشباعها والكشف عن ميول واستعدادات الأطفال، بعيدا عن التعليم التقليدي النمطي، وتدريبها على أحدث وسائل اكتشاف الطفل الموهوب، والطفل المبدع، وتصميم أنشطة إثرائية تساهم في ذلك.
- استخدامها للتكنولوجيا ك معين لها في العملية التعليمية، تجيد استخدام الحاسب الآلي وبرامج تشغيله، وتستثمر المكتبات الرقمية في العملية التربوية، متدربة على إعداد البرمجيات التعليمية في أنشطة رياض الأطفال، كما يتم تدريبها على استخدام وسائط العرض الجاذبة لطفل الروضة.
- اتباع قواعد الأمن والسلامة داخل وخارج رياض الأطفال من حيث البيئة الصحية ودور المعلمة في توفيرها للطفل بالاختيار السليم لتغذية الطفل وعناصر الوجبات المتكاملة وإرشاد أولياء الأمور بذلك - ممارسة العادات السليمة في الوقوف بشكل صحيح، والمشي، والجلوس السليم.
- نشر ثقافة الجودة الشاملة والتميز لدى معلمات رياض الأطفال؛ للانتقال من النمط التقليدي في الروضة لتجويد العمل وتحسينه، والعمل على تطويره وفقا لتوجهات العصر.
- تدريب المعلمات على الاستثمار الأفضل للوقت المخصص لتعليم الأطفال خلال اليوم الدراسي بالروضة، وإطلاعهم على التجارب الناجحة في تنظيم اليوم الدراسي لتحسين نوعية تربية الطفل.
- العمل على مسح برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وما تحتويه من برامج تدريبية - تبدأ بتحديد الحاجات المهنية لمعلمات رياض الأطفال حيث يحددن احتياجاتهن التدريبية في ضوء المنهج المطور والتوجهات المعاصرة، ودعم كفاءة معلمة الروضة.

- إعداد دليل تدريبي شامل وموحد لمعلمة رياض الأطفال على مستوى الجمهورية يوضح لهم المفاهيم الجديدة التي يجب أن تكون المعلمة على دراية بأهميتها للطفل في الوقت الحاضر، والأدوار والمهام المستجدة للمعلمات والكنائيات التي تحتاجهن من أجل أداء أدوارهن بتمكن وتميز، وكيف يمكن تحسين أدائها، والتدريب على ذلك.

## المراجع

- (١) ممدوح عبد الرحيم احمد حسن، دليل مرجعي للتنمية المهنية للمعلمين كمدخل لمجتمع التعلم، المؤتمر العلمي الأول لكلية رياض الأطفال بعنوان "بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة"، بجامعة أسيوط، في الفترة من ٦ إلى ٧ فبراير سنة ٢٠١٨، ص ٢٥٠.
- (٢) فاطمة سليمان هاني سليم خليل، متطلبات تطوير مؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير ومؤشرات الجودة والاعتماد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه الزقازيق، ٢٠١٣، ص ٣.
- (٣) أنوار فاضل الشوك، لىلى نجم نجيل، الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتها بتثقيف طفل الروضة بالمهارات الحياتية البيئية (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد ٢٧، ع ٦، سنة ٢٠١٦
- (٤) يمكن الرجوع إلى:
- هدى عبد الحميد عبد الفتاح، كيفية جعل المدرسة جاذبه للطفل؟، المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني، كلية التربية، جامعه بورسعيد، في الفترة من ١٨ إلى ١٩ أبريل ٢٠١٥.
  - أماني بنت حمد بن منصور الشعبي، واقع توظيف معلمات رياض الأطفال للتطبيقات التربوية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد ٣١، سنة ٢٠١٥
  - ممدوح عبد الرحيم احمد حسن، مرجع سابق، ٢٠١٨، ص ٢٥٠
  - عبد التواب عبد الله عبد التواب، معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد في مؤسسات رياض الأطفال في صعيد مصر وسبل التغلب عليها، المؤتمر العلمي الأول لكلية رياض الأطفال بعنوان "بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة"، جامعه أسيوط، في الفترة من ٦ إلى ٧ فبراير ٢٠١٨، ص ٥٨
- (٥) ويمكن الرجوع الي:
- وزارة التربية والتعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي من ٢٠١٤ حتى ٢٠٣٠، المشروع القومي للتعليم المصري، القاهرة، ٢٠١٤
  - وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لرياض الأطفال، دليل معلمة الروضة لتقييم طفل الروضة، القاهرة، ٢٠١٨
  - وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم العام، الإدارة المركزية لرياض الأطفال، مسابقة المعلمة الفعالة بتاريخ ١٤ / ١١ / ٢٠١٨، القاهرة.
- (٦) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم العام، الادارة المركزية لرياض

- الاطفال، مسابقة المعلمة الفعالة بتاريخ ١٤ ١١ ٢٠١٨، القاهرة.
- (٧) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم العام، الإدارة المركزية لرياض الأطفال، دليل معلمه الروضة لتقييم طفل الروضة، القاهرة، ٢٠١٨.
- (٨) يحيى حسين أبو حرب، دراسة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحله ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرون، مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دبي الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥.
- (٩) سهير رمزي الدسوقي الصديق "المتطلبات اللازمة لإعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة بعض مشكلات الطفولة" (دراسة مستقبليه)، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعه المنصورة، ٢٠١١.
- (١٠) هانم أبو الخير "فعاليه استخدام استراتيجيه العصف الذهني و برنامج الكورت في تنميه التفكير الابتكاري لدى الأطفال الروضة"، مجله التربية، جامعه المنصورة، ع ٧٨، ج ٢، يناير ٢٠١٢.
- (١١) راندا ايمن محمد شبكه، "واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة"، مجله كلية التربية، جامعه بورسعيد، العدد ١٦، يونيو، ٢٠١٤
- (١٢) هدى علي عبد الحلیم مفتاح، "دراسة تقييميه لبعض أدوار المنظومة التربوية في ضوء مستحدثات رياض الأطفال"، رسالة ماجستير، جامعه أسيوط، سنة ٢٠١٤
- (١٣) نجلاء عبد القوي عبد الوهاب، "رؤية مقترحة لتطوير رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال"، رسالة دكتوراه، جامعه بني سويف، كلية التربية، سنة ٢٠١٥.
- (١٤) محمد النصر حسن محمد، "رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة"، مجلة الدراسات في التعليم الجامعي، جامعه عين شمس، العدد ٣٥، يناير ٢٠١٧.
- (١٥) Kemp & Other ( 2000), AComparison Of Achievment Gains Of Kindergarten Teachers In Competency Based Education & Traditional Education , Journal Of Education Research vol ( 78 ) , No ( 22 ) , 2000.
- (١٦) Eitan Simon & Aviva Dan, " The First Step To Becoming a kindergarten Teacher : Difficulties & Challenges, Ohalo Academic College, Kazrin, Israel, Early Childhood Department, 2017.
- (١٧) مجمع اللغة العربية ،المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٩٩ ص ٦٦١

تصور مقترح للأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال----- د. داليا عبد الحكيم مطر

(١٨) Longman Dictionary; available at: )

[http://www.idoceonline.com/dictionary/orientation,2/5/2017,6 p.m.](http://www.idoceonline.com/dictionary/orientation,2/5/2017,6 p.m)

(١٩) خالد عثمان، العقد العربي للمعاقين، جامعه الملك عبد العزيز، محافظه جدة، سنة ٢٠١٧، ص ١٤٩

(٢٠) السيد عبد القادر شريف، التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، ط٣، دار الميسرة، عمان، ٢٠١٢، ص ٥٨.

(٢١) وزارة التربية والتعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي من ٢٠١٤ حتى ٢٠٣٠، المشروع القومي للتعليم المصري، القاهرة، ٢٠١٤

(٢٢) عبد الناصر سلامة الشبراوي، طرق تعليم وتعلم الاطفال، ١ ط، جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤، ص ٧٧

(٢٣) عزه محمد رزق شرف الدين، "إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء الفلسفات التربوية المعاصرة لطفل ما قبل المدرسة" دراسة تحليلية نقدية، مرجع سابق ص ٥٧

(٢٤) محمد عبد الرحيم عدس، مدخل إلى رياض الأطفال، ط٣، دار الفكر العربي، الأردن، ٢٠٠٩، ص ٨٧

(٢٥) مي مصطفى أنور، "الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ٢٠١٨.

(٢٦) السيد عبد القادر الشريف، المدخل إلى رياض الأطفال، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ١١٨

(٢٧) هيام عبد العاطي محمد، إعداد معلمة رياض الأطفال في مصر في ضوء الخبرة الكندية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه طنطا، ٢٠٠٦، ص ٣٧.

(٢٨) يمكن الرجوع إلى:

- هدى محمود الناشف، رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥ ص ١٧٤.
- رانيا عبد المعز الجمال، السياسة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة (دراسة مقارنة)، ط١، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٩، ص ١٣٢.

(٢٩) السيد عبد القادر الشريف، المدخل إلى رياض الأطفال، مرجع سابق، ص ١٢٠.

(٣٠) هدى محمود الناشف، رياض الأطفال، مرجع سابق، ص ١٧٦

انظر أيضا: ماجدة محمود صالح، هدي بيبي، مدخل الي رياض الأطفال، شركه الجمهورية

الحديثة، القاهرة ٢٠٠٢، ص ١٧٧.

(٣١) السيدة متولي عبد المجيد، "تطوير مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات نظام ضمان الجودة والاعتماد"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه الزقازيق، ٢٠١٥، ص ٣٤.

وانظر أيضاً: هدي الناشف، معلمه الروضة، دار الفكر، الأردن، عمان، ٢٠٠٧، ص ٢١ - ٢٢

(٣٢) انتصار محمد علي، "تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر على ضوء المستجدات التربوية في مجال تربيته الطفل"، مجله كلية التربية بالمنصورة، ع ٤٧، ج ١، ٢٠٠١، ص ١١٢

(٣٣) هدى محمود الناشف، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧ ص ٣٣٣

(٣٤) عزة السيد السيد رزق الشعراوي، تحسين كفايات الأداء لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات عصر المعلوماتية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه المنصورة، ٢٠١٨، ص ٨٧

(٣٥) محمد عبود الحراشنة، اعداد المعلم فى ضوء التحديات العالمية المعاصرة، المؤتمر العلمى السادس عشر " مستقبل اعداد المعلم فى كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية فى عمليات التطوير بالعالم العربى، القاهرة، ج ٢، ٢٠١٠، ص ص ٤٧٥ - ٤٩٠ .

(٣٦) ( ٣٦ ) هادية محمد رشاد ابوكيله، التنمية المهنية المستدامة لمعلم المدرسة الصديقة للطفل علي ضوء تحديات الثورة المعرفية، المؤتمر العلمى الرابع والدولى الثانى، كلية التربية، جامعه بورسعيد نحو مدرسة صديقة للطفل، فى الفترة من ٩ - ١٨ ابريل ٢٠١٥، ص ١٠٤ - ص ١٠٦ .

انظر ايضا: فرماوى محمد فرماوى، الاتجاهات المعاصرة فى ابحاث مناهج وطرق تدريس رياض الاطفال، المؤتمر الدولى الاول لكلية رياض الاطفال، " بناء طفل لمجتمع فى ظل المتغيرات المعاصرة، جامعه اسيوط، ص ٤٥٣ .

(٣٧) عباس راغب علام، الطفل ومهارات القرن الحادى والعشرين، المؤتمر العلمى الثانى والرابع الدولى لكلية التربية جامعه بورسعيد سنه ٢٠١٥، ص ١٤١ .

(٣٨) مي مصطفى أنور، الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التجديدات التربوية (دراسة مستقبلية) رسالة ماجستير، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعه قناة السويس، ٢٠١٨ .

تصور مقترح للأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال----- د. داليا عبد الحكيم مطر

(٣٩) عباس راغب علام، النشاط المدرسي ومهارات القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث، كلية التربية، جامعة بورسعيد بعنوان المدرسة المصرية في القرن الحادي والعشرين في ضوء الاتجاهات العالمية للتعليم في الفترة من ١٦-١٧، ابريل ٢٠١٦، ص١٤٣.

**Judith A. Schickedanza and Others, Strategies for Teaching (٤٠)  
Young Children, second Edition, New Jersey, Englewood cliffs,  
2009, P 27**

(٤١) مها كمال حفني، كفايات معلمة رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية لتعليم الجغرافيا في مرحلة الروضة، المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال، بعنوان بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة جامعة أسيوط، في الفترة من ٦ - ٧ / ٢ / ٢٠١٨، ص٧٥٦-٧٥٧.

(٤٢) زياد علي الجرجاوي، معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي والفكر الغربي دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة القدس المفتوحة، غزة فلسطين، ص ١٢٢.

(٤٣) أشرف عبد الهادي، برنامج قائم على المدخل الجمالي في الرياضيات لتنمية التفكير الابتكاري ومهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٣.

(٤٤) أنوار فاضل الشوك، ليلى نجم، الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتها بتثقيف طفل الروضة بالمهارة الحياتية البيئية دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة عين شمس، المجلد ٢٧، ج ٦، لسنة ٢٠١٦ وانظر ايضا:

حمدان يوسف الأغا، فاعلية توظيف استراتيجية Seven في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، ٢٠١٢، ص ٧٦.

(٤٥) أماني بنت حمد بن منصور الشعبي، واقع توظيف معلمات رياض الأطفال للتطبيقات التربوية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد ٣١، لسنة ٢٠١٥، ص ٦٤، ص ٦٥.

(٤٦) عباس راغب علام، النشاط المدرسي ومهارات القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث، كلية التربية جامعة بورسعيد - المدرسة المصرية في القرن الحادي والعشرين في ضوء الاتجاهات العالمية للتعليم في الفترة من ١٦-١٧ ابريل لسنة ٢٠١٦.

- (٤٧) هدي عبد المجيد عبد الفتاح، كيف تجعل المدرسة جاذبة للطفل، المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني، كلية التربية، جامعة بورسعيد في الفترة من ١٨ - ١٩ أبريل لسنة ٢٠١٥.
- (٤٨) مني محمد علي جاد ، " تصور مقترح لممارسات حياتية لاكتساب طفل الروضة مبادئ المواطنة والانتماء لتحقيق المعايير القومية ، المؤتمر الدولي الثالث ( السنوي العاشر) بعنوان رؤي مستقبلية لاعداد طفل الروضة في ضوء المستجدات المعاصرة ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة ، لسنة ٢٠١٣ ص ٥٦٧
- (٤٩) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية لرياض الأطفال، المنهج الجديد لرياض الأطفال منشور المنهج الجديد لمعلمات رياض الأطفال لعام ٢٠١٨ ص ٤
- (٥٠) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم العام، الإدارة المركزية لرياض الأطفال، نشرة بشأن مسابقة المعلمة الفعالة وذلك بتاريخ ٢٠١٨/١١/١٤
- (٥١) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية لرياض الأطفال، نشرة استرشادية لرفع الوعي المروري والأمني والسلوكيات المرورية الإيجابية لدى أطفال الروضة ٢٠١٧/٢٠١٨ .
- (٥٢) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لرياض الأطفال، دليل معلمة الروضة لتقييم طفل الروضة ٢٠١٨.
- (٥٣) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، الاستراتيجية لتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤/٢٠٣٠ " المشروع القومي للتعليم بمصر، القاهرة، ٢٠١٤، ص ٨٥ - ٨٦.
- (٥٤) المرجع السابق، ص ٣٥، ص ٤٩
- (٥٥) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، إسهامات وزارة التربية والتعليم في النقلة النوعية لتربية الطفولة المبكرة، المؤتمر المستوى الأول، بعنوان تربية الطفل من أجل مصر المستقبل الواقع والطموح، مركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة في الفترة من ٢٥ لـ ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢.

### الملخص العربي:

تهدف الدراسة لتقديم تصور مقترح للأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال عن طريق تحليل التوجهات التربوية المعاصرة في مجال تربية الطفل، وبخاصة رياض الأطفال؛ حيث وجد ان معلمة رياض الأطفال تواجه الكثير من التوجهات التربوية المعاصرة، منها ما يتعلق بتحديات العصر ومتطلباته، وتحديات معلم القرن الحادي والعشرين، والتوجه نحو الروضة الجذابة، ومواصفات المعلمة الفعالة، ومنها ما يتعلق بالسياسة التعليمية، واهتمام وزارة التربية والتعليم بتطوير مرحلة رياض الأطفال والتوجه نحو المنهج المطور، والمعايير القومية لمرحلة رياض الاطفال، والخطة الاستراتيجية القومية لاصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر وتطويره من ٢٠١٣ حتى ٢٠٣٠، والتوجه نحو توظيف التكنولوجيا في تربية الطفل، والاهتمام بتعليم الطفل المهارات الحياتية؛ مما شكل عبء ومسئولية كبيرة علي معلمات رياض الأطفال، ووجب عليها تطوير أدوارها، والعمل علي استحداث ادوار جديدة تناسب مع التوجهات التربوية المعاصرة.

### Abstract:

The present study aims at providing suggested proposal of the newly introduced roles of kindergarten teachers throught analyzing the contemporary educational orientations in the field of child education, especully kindergarten. it was found that a kindergarten teacher faces many contemporary educational orientations such as those associated with both the requirement and challenges of moder time. as well as the challenges that a teacher faces in the twenty first century. also the characteristics of an attractive kindergarten as well as those of an active teacher are included. such characteristics are associated with educational strategy, the intrest of the ministry of education in developing kindergarten stage, adopting newly developed educational orientation. national criteria of the kindergarten stage. the national strategy for improving pre\_univirsty education in Egypt and developing it from 2013 to 2030. employing technology in child education. instructing child on acquiring life skills.

These all have represented a great burden and responsibility on kindergarten teachers and required developing their roles as well as trying to introduce new roles adequate to new contemporary orientations.